النفقة في ضوء أوراق البردي العربي

لبنى فريد الشاذلي سعيد المغاوري محمد معتز أحمد مرعى

قسم الإرشاد السياحي، كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات

ملخص

يهدف البحث الى إلقاء الضوء على النفقة وأنواعها في ضوء أوراق البردى العربية، حيث تعتبر النفقة من أهم الحقوق الاجتماعية التي حصلت عليها المرأة في مصر الإسلامية، وذلك منذ القرون الإسلامية الأولى، فقد حظيت البرديات العربية على وثائق تبين وتوضح لنا نفقة المرأة وأولادها في مصر الإسلامية، حيث كانت تدفع النفقة للمرأة سواء كانت مطلقة أو زوجة أو هجرها زوجها أو سافر، وكانت هذه الوثائق تحدد بفترة زمنية محددة للنفقة، ويدفعها وصيا الزوج، ويشهد على ذلك الشهود، وبالتالي تكتب المرأة براءة إلى وصايا الزوج، و أنها بذلك قبضت هذه النفقة، وهذا ما يوضح ويعكس لنا حرص الإدارة الإسلامية على حفظ حقوق الزوجين وأولادهما وعدم تأثرهم بأي خلافات زوجية من شأنها أن تضر بالمرأة وأولادها، وذلك منذ القرون الإسلامية الأولى في مصر[1]، كما يعكس لنا أيضا طبيعة الحياة الاجتماعية والزوجية في مصر في الفترة الإسلامية المبكرة، وكذلك طبيعة التعامل الإداري الذى تعاملت به الإدارة الإسلامية ، في ظل تطبيق الشريعة الإسلامية خصوصا فيما يخص حقوق المرأة الاجتماعية، وسوف نقوم بدراسة وتحليل قيمة النفقة التي تدفع للزوجة والأولاد مع التعليق على برديات تنشر لأول مرة .

الكلمات الدالة: النفقة، المرأة، الأولاد، البردي العربي، مصر الإسلامية.

المقدمة:

تحتل الحياة الاجتماعية للمرأة في مصر وخاصة المتعلقة بالأسرة والأحوال الشخصية مكانة متميزة في نصوص البرديات العربية و أوراق الكاغد في الفترة منذ الفتح الإسلامي حتى نهاية العصر الفاطمي، وذلك لأن أوراق البردى كانت من أبرز المواد التي كانت تستخدم في الكتابة والتدوين خلال هذه الفترة المتقدمة من العصر الإسلامي (Grohman, 1963) ، فهناك العديد من عقود الزواج وأوراق الخلع والطلاق والميراث والنفقة، وكذلك تلك المراسلات والمكاتبات الشخصية للمرأة كطلب الحوائج وصلة الرحم وعيادة المرضى والاطمئنان على أفراد الأسرة (المغاورى،2009م)، وما يهمنا في هذا البحث هي النفقة، والتي تعنى توفير ما تحتاج اليه الزوجة أو الأولاد من طعام ومسكن ودواء، وجميع أعباء المعيشة(الفيروز أبادى، 1984م) ، حيث أوجب الإسلام على الرجل بأن يتكلف بذلك كله، و أعفا المرأة منه سواء أكانت فقيرة أو غنية، و كانت النفقة تدفع للزوجة منذ القرون الإسلامية الأولى، في شكل قمح أو دراهم أو كسوة وغطاء أو أجرة للبيت التي تسكن فيه المرأة وأولادها، ولم تحدد النفقة في الشرع بمقدار معين من الدراهم أو غيرها، بل كان الواجب هو تلبية احتياجات المرأة وأولادها بالمعروف، والحاجة قد تختلف من عصر إسلامي إلى أخر، ومن بيئة إلى أخرى، ومن وسط إلى أخر، وقد أوجب الإسلام على الرجل النفقة على المرأة قدر كفايتها بالمعروف لقول الله تعالى (وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ[2])، وفى السنة النبوية ورد ما يؤيد ذلك حيث عن النبي صلى الله عليه وسلم(خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف)، أي قدر الكفاية، واذا ثبت أن الزوج غير مقتدر، فانه كان يرجع في تقديرها إلى

[1] سعاد ماهر: عقود الزواج على المنسوجات الأثرية، مجلة كلية الأثار، جامعة القاهرة، القاهرة، جـ-1، ص ص39،38- ابن حجر العسقلاني، ت (852هـ/1448م): فتح الباري بشرح صحيح البخاري، دار الريان، ط1، التراث، القاهرة، جـ5، 1407هـ / 1986م. ص ص 5،4.

[2] القران الكريم، سورة البقرة، جزء من الآية 233.

الحاكم أو القاضي، فيفرض لها قدر الكفاية (محمود، 1986م) ، وقد حظيت البرديات العربية على وثائق تبين وتوضح لنا نفقة المرأة وأولادها في القرون الإسلامية الأولى، حيث تنوعت هذه الوثائق الخاصة بالنفقة في مصر الإسلامية، فهناك برديات خاصة بنفقة الزوجة و نفقة الصغار وأخرى خاصة بنفقة الرضاعة، حيث نصت الشريعة الإسلامية إن نفقة الرضاعة وهي أجر الرضاعة، وهو المقابل النقدي الذى تستحقه القائمة بإرضاع الصغير سواء كانت هي أم الصغير أو غير أمة، ويستحق أجر الرضاعة على الأب لمدة حولين كاملين أي سنتين هجريتين كاملتين من تاريخ بدء الرضاعة الذى يكون غالباً تاريخ الولادة وانفصال الحمل حيا عن الأم (محمود، 1986م) ،عملاً بقولة تعالى: (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ)[3] ، ويلاحظ في كل وثيقة خاصة بالنفقة التحديد بدقة، من أجل حماية حقوق الطرفين، وحفاظا على الصغار وعدم تأثرهم بأي مشاكل من شأنها أن تضر بمعيشتهم، و هذه الأدلة الشرعية توضح لنا تلك المكانة التي تمتعت بها المرأة المصرية خلال فترة القرن الثانى الهجري والحقوق التي اكتسبتها من خلال حماية الإدارة الإسلامية لها بتنفيذ كل ما شرعه الله في كتابه (متز، 1995م) فقد امتازت بذلك البرديات العربية التي تصدت لعدة موضوعات شرعية منها الزواج والطلاق والخلع والنفقة.....وغيرها من موضوعات متنوعة تصدت للموضوعات الأسرية المختلفة[4].

وفيما ما يلي عرض لبرديتان تنشران لأول مرة، تتصدى لموضوع نفقة الزوجة وأولادها:

أولا: نفقة الزوجة

نوع البردية :عقد ببراءة نفقة لسمية ابنة الصباح[(5)] (لوحة/1، تنشر لأول مرة)

الوصف الشكلي للبردية :

- رقم البردية: PER Inv. Ar. Pap. 916
- مصدر البردية: مجموعة الارشيدوق راينر، بالمكتبة الوطنية بالنمسا
- التاريخ: مؤرخ في المحرم من سنة 185 هـ / 801 م
- نوع الخط : الخط اللين وهو نفس الخط الذي سجلت به كافة نصوص البرديات العربية. وهذا الخط استعمل للمراسلات، وقد سطر بقلم حاد على رقعات صغيرة (شريفي، 1998م)، ولذا اعتبرت البرديات من بين المصادر الرئيسية لدراسة تطورات الخط العربي خاصة فيما يتعلق بالشكل والإعجام، وشكل بعض الحروف، والتي اثبتوا من خلالها، أن يعود إلى أصل نبطي. ومن صفات الكتابة النبطية: أن الكتابة تبدأ من اليمين إلى اليسار، وعدد حروفه اثنان وعشرون حرفا(البهنسى، 1984م) ، فيه الفصل والوصل، سقوط حروف الألف من بعض الأسماء، تاء التأنيث تكتب مبسوطة، خلو الخط من الإعجام، وأن بعض أشكال حروفه يمثل أكثر من حرف (الجبوري، 1994م) .
- عدد الأسطر: احدى عشر سطراً أفقيا بالمداد الأسود.
- وصف البردية: مكتوبة على ورق بردى أصفر فاتح، واستعمال مثل هذا الورق في كتابة براءات النفقة، لم يكن بالأمر الجديد على مصر التي كانت مهداً لنبات البردي وصناعته (Lewis, 1987) ، وبالتالي نجد أن معظم التسجيلات الإدارية كانت على ورق البردي، خاصة خلال القرون الخمسة الأولى للهجرة(الدالي، 1983م)، أي قبل أن تعرف مصر انتشاراً لصناعة الورق

---

[3] القران الكريم، سورة البقرة، جزء من الآية 233.

[4] للاستفادة من تلك الموضوعات المتعلقة بالأسرة والحياة الاجتماعية، أنظر: سحر مصطفى: الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في مصر الإسلامية من برديات القرون الثلاثة الأولى للهجرة ، ماجستير، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان، 2004، ص ص 30-36- سمية حسن مصطفى: البرديات الإسلامية، دار الحكيم للطباعة، القاهرة، 2008م، ص ص 54-59.-_فايزة الوكيل: جهاز العروسين في عصر سلاطين المماليك، دار نهضة الشرق، القاهرة،2001م، ص ص 17-40.

[(5)] هذه البردية تنشر لأول مرة.

الكاغد المجلوب من الصين(الجبورى،1994م). حيث قيل في هذا الشأن أن كواغد سمرقند هي من خصائصها التي عطلت قراطيس مصر(الدالي، 1983م). ، والبردية في حالة جيدة، والظهر خال تماماً من الكتابة، وقد كتب على البردية بمداد أسود والكتابة خالية من حركات الشكل والإعجام، ونستدل من طبيعة الخط أن الكاتب كان يتمتع بمهارة فائقة في علم الخط والتدوين على أوراق البردي، والسطر الأول من هذه البردية مطموس بالكامل.

الوصف الموضوعي للبردية:

هو عقد لبراءة نفقة لزوجة تسمى سمية بنت الصباح من زوجها اسحق بن إبراهيم، وكانت النفقة المدفوعة في هذه البردية عبارة عن سبعة دنانير ثمن الشعير المباع، وشهد على هذا العقد اثنين من الشهود.

نص البردية:

[1] [.....]
[2] [سميه بانت الصباح امرا]ت اسحق بن إبراهيم ، قبضت ثمنها من عبد الله
[3] [بن سهيل واسحق بن سـ]وار مما يقر فى يديهما من بنياى فما بقي
[4] [.....لـ[ـــها من زوجها قليل ولا كثير [من] ثمنها إلا ما
[5] [.....-]موا قيمتها فمكنها وما كان خارج من
[6] [.....] فلها ثمنها . وكتب شهادته بخط يده
[7] [وسوير]رس وكتب شهادته على سمية ابنت الصباح ، وهي امرات اسحق صاحب الشعير بسبعة دنانير6.
[8] [قبضتها من اسحـ]ق وعبد الله وصيى زوجها ، وهي من ما يقر في يديهم فقد قبضت السبعة دنانير
[9] [من اسحق وعبـ]د الله وكتب شها[دته] في المحرم سنه خمسه وثمانين ومايه فليس قبلهم من ما
[10] [يبقى في] يديهم قليل ولا كثيرا وميمون بن إسماعيل الخولانى وكتب عنه سعيد شهادته با[مره].
[11] [وعبد] الله بن صباح اخوها وكتب عنه سعيد شهادته بأمر.

التعليق على النص:

هذه البردية تنشر لأول مرة وهي نفقة زوجية يدفعها الرجل لزوجته عن طريق وصيا الزوج ؛ حيث أن النفقة حق للزوجة سواء كانت غنية أو فقيرة، ولأولادها أن وجدوا (محمود، 1986م) ، ويلاحظ أن السطر الأول غير واضح ومطموس، نظرا لتلف هذا الجزء ويعتقد انه خاص بالبسملة كعادة جميع البرديات العربية(الجبوري، 1994م).

تشير هذه البردية أن الزوجة غير مطلقة، حيث وردت عبارة امرأة إسحاق بن يعقوب، وغير مفهوم من الوثيقة أسباب هجر الزوج لها أو طبيعة الخلافات بينهم.

وبذلك كان وصيا الزوج يدفعان إليها ما ترتب على الزوج من نفقة لها كل سنة ، فتكتب سمية براءة لزوجها ووصياه بما قبضت، ويشهد على ذلك شهود ؛ وهذه الوثيقة مؤرخة في سنة 185 هـ/ 801م وبذلك تعكس هذه البردية أن المرأة حصلت على حقها في النفقة منذ القرون الأولى لدخول الإسلام في مصر، وهي بذلك الوثيقة تبرأ كل من عبد الله بن سهيل وإسحق بن سوار وصيي الزوج إسحق بن إبراهيم، من نفقتها ، وتبدأ النفقة من سنة أولها يونيه من شهور العجم ، سنة خمس وثمانين ومئة من الهجرة . وهذا يشير إلى التحديد الدقيق لبراءة النفقة لأهمية ذلك وما يترتب عليه من حقوق وقد دفعا

[6] الدينار: كلمة رومية من (DENARIUS) ومعناها نقد أو نقود أو سعر أو جوهر أو وزن وكانت تضرب من الذهب، للاستزادة عن الدينار، أنظر: الأب أنستاس الكرملي : النقود العربية والإسلامية وعلم النميات ، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 1987م، الطبعة الثانية، ص ص 29-35.- محمد نجم الدين الكردي: المقادير الشرعية والأحكام الفقهية المتعلقة بها (كيل- وزن- ميزان)، القاهرة، 1984م، ص ص32،33

إليها سبعة دنانير هي ثمن أرادب الشعير، وليس أكثر من ذلك. وشهد الشهود على ذلك وهم ميمون بن إسماعيل الخولانى وكتب عنه سعيد شهادته بأ[مره].وعبد الله بن صباح اخوها وكتب عنه سعيد شهادته بأمره، وكتب عنهم سعيد تشير لعدم معرفتهم القراءة والكتابة (Khan,1992). واسم الخولانى من أسماء القبائل العربية التي سكنت مصر (البري، 1992م). كما دلل وجود الشهود بوثائق النفقة على أهمية هذا العقد لضمان حصول كل من الطرفين على حقوقهم (Khoury,1993)، ويتضح من هذه الوثيقة أن نفقة سمية كانت ثمن الشعير، ولا يعرف عدده، لما أصاب الوثيقة من تلف. ولكن سمية قبضت سبعة دنانير ثمناً للشعير.

ووردت بالبردية بعض الأخطاء الإملائية التي وقع فيها الخطاط، فجاءت بعض الكلمات ، ومنها :

- السطر الثاني : ابنت : صوابها ابنة . امرات : صوابها امرأة
- السطر الخامس خمسة وصوابها : خمس .
- السطر العاشر كثيرا و صوابها : كثير.

ثانيا: نفقة الأولاد

نوع البردية :عقد براءة نفقة لثلاثة من أبناء سمية ابنة الصباح (لوحة /2 تنشر لأول مرة)[7]

الوصف الشكلي للبردية :

- رقم البردية: PER Inv. Ar. Pap. 916
- مصدر البردية: مجموعة الارشيدوق راينر، بالمكتبة الوطنية بالنمسا
- التاريخ: مؤرخ في المحرم من سنة 186 هـ/ 802 م.
- نوع الخط : الخط اللين
- عدد الأسطر: تسعة أسطر أفقية منفذة بالمداد الأسود.
- وصف البردية: كتبت على ورقة بردى أصفر فاتح اللون ، وهي في حالة جيدة تسمح بقراءة النص المدون عليها وجاءت الكتابة بالحبر8 الأسود بخط لين، وقد ظهر العقد خال من الإعجام ، والظهر خالي تماماً من الكتابة، وجاءت السطور بشكل متوازي .

الوصف الموضوعي للبردية :

هو عقد براءة لوصايا الزوج عبد الله بن سهيل واسحق بن سوار السابق ذكرهم في البردية السابقة، وهذه المرة هي نفقة أبناء سميه ابنت الصباح أمرات اسحق بن إبراهيم، وهم يعقوب واسحق وبركه، وهي نفقة محددة من 185هـ إلى 186هـ، ومقدارها ثمانية دنانير، وغير مذكور أسماء الشهود نظرا لتلف هذه الجزء بينما وجدت فقط عبارة شهد على ذلك، وتعتقد الباحثة انهم نفس أسماء الشهود السابق ذكرهم في البردية السابقة، حيث تكرر ذكرهم في أكثر من بردية خاصة بنفس الأشخاص نظرا لصلة القرابة بينهم، حيث ذكر أسم عبد الله بن صباح أخوها .

[7] هذه البردية تنشر لأول مرة.

[8] الحبر: أحبار الكتابة التي استخدمت على البردي حيث استخدم المداد الأسود الداكن وقوامه الفحم أو سواد الدخان وعرف ابن منظور المداد بانه النقش وما يكتب به، ولقد سمى الحبر حبراً لتحسينه الخط من قولهم حبرت الشى تحبيراً وحبرته حبراً زينته وحسنته والاسم الحبر- القلقشندي (أبو العباس أحمد، ت: 821هـ- / 1418 م): صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، المطبعة الأميرية، القاهرة، 1926م ،جـ2، ص 432- ابن منظور(جمال الدين بن مكرم الأنصاري، ت: 711هـ / 1311م) : لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1956م، جـ 12، ص 398.

نص البردية[9]:

[1] بسم الله الرحمن الرحيم
[2] براه لعبد الله بن سهيل واسحق بن سوار من ثمنيه دننير دفعوها الى
[3] سميه ابنت الصباح امرات اسحق بن ابرهيم وهى نفقه ثلثه أولاد
[4] سميه يعقوب واسحق وبركه بنى اسحق بن إبراهيم لسنه أولها يونية
[5] من أشهر العجم سنه خمس وثمنين ومايه الى بونيه سنه ست وثمنين ومايه فقد برى عبد الله
[6] [بن] سـ[هيل وا]سحق بن سوار وصيى اسحق بن إبراهيم من نفقه سنه خمس الى مثل ذلك
[7] [من بونيـ]ه من أشهر العجم سنه ست وثمنين ومايه وهى ثمنيه دننير قايمه.
[8] [...] فليس لها قبل عبد الله واسحق بن سوار من بونيه سنه خمس الى
[9] [مثل ذلك] من سنه ست وثمنين ومايه قليل ولا كثير . شهد على ذلك.

التعليق على النص:

بدأت البردية بالبسملة كعادة كل البرديات العربية، لتدل على أن الإدارة إسلامية، حيث تعد البسملة من الظواهر الإسلامية (Becker,1960) ، التي وجدت على المسكوكات الإسلامية وشواهد القبور، وعلى البرديات (الجبوري، 1994م). والمعروف عنها أن أول من افتتح الكتابة بالبسملة ، هو الرسول – صلى الله عليه وسلم - ،إذ كان يفتتح الكتاب بـ:" باسمك اللهم" ، ثم افتتح بـ" بسم الله" قم افتتح بـ " بسم الله الرحمن " ثم ترك ذلك عليه الصلاة والسلام – وكتب : " بسم الله الرحمن الرحيم " ، وهذا بحسب ورود كل منها في الآيات القرآنية، وأصبحت بعد ذلك سنة يتبعها المسلمون في كتاباتهم(الجبوري، 1994م).
وهذا العقد مثل عقد براءة النفقة السابق ذكره، ولكن هذا المرة خاص بأبنائهم، وفيه تبرأ سمية ابنة الصباح ، وصايا الزوج وهما نفس الشخصين السابق ذكرهم، عبد الله بن سهيل واسحق بن سوار، ولكن هذه المرة من ثمانيه دنانير، نفقة أبناء سميه ابنت الصباح أمرات اسحق بن ابرهيم، وهم يعقوب واسحق وبركه، وهى نفقة محددة من 185هـ الى 186هـ، بينما تاريخ كتابة عقد البراءة من النفقة 186هـ / 802 م ، وتشير البردية إلى حرص وصيا الزوج على سداد النفقة كل سنة في الميعاد المحدد لها وذلك حرصاً على الصغار وعدم تأثرهم بأي مشاكل زوجية، كما تشير إلى حصول المرأة في مصر على كافة حقوقها القانونية والاجتماعية منذ القرون الأولى للإسلام(بشير، 1995) .
ولقد وردت بعض الأخطاء في كتابة بعض الكلمات الواردة بنص البردية، ومنها :

- السطر الثانى ثمنيه دننير والصواب : ثمانيه دنانير.
- السطر الثالث: ثلثه أولاد وصوابها : ثلاثة أولاد. وهو أسلوب اتبع في كتابة البرديات العربية حيث يحذف الكاتب المد((Margoliouth,1993).
- السطرين الخامس والسابع مايه وصوابها: مائة.
- السطرين السابع والتاسع :ثمنين، وصوابها : ثمانين.
- السطر السابع: دننير، وصوابها : دنانير.

الخاتمة

- أوضحت الدراسة ضمان حقوق الزوجة المادية عن طريق النفقة، سواء تم الانفصال بشكل رسمي أو هجر أو سفر الزوج، وحصولها أيضاً على نفقة صغارها وذلك من خلال دراسة برديتان واحدة تخص نفقة زوجة، والأخرى لنفقة ثلاث من الأولاد لنفس الزوجين، والتزام الزوج بدفعها سنويا، وذلك في القرون الأولى للإسلام في مصر.
- بينت أيضا دراسة وثائق النفقة حرص الإدارة الإسلامية في مصر على عملية الإشهاد في براءات النفقة تماما مثل عقود الزواج والطلاق، حيث ضرورة وجود عدد من الشهود الحاضرين وإتمامه مع توقيعاتهم مع الحرص على كتابة عبارة (براءة) زيادة في التأكيد على استلام النفقة،

[9] هذه البردية تنشر لأول مرة.

والتحديد الدقيق لتاريخ الدفع والمدة المحددة لهذه النفقة، وذلك لعدم الطعن من قبل الزوجة فيما بعد، وضمان لحقوق الطرفين.

- عكست الدراسة من خلال دراسة هاتين البرديتان، المستوى الثقافي، لبعض فئات المجتمع المصري خلال فترة القرون الأولى للهجرة . كفئة الشهود، وذلك بمعرفة بعضهم للقراءة والكتابة، وهذا ما أثبتته البرديتان، حيث ساهم هؤلاء الشهود في كتابة شهادتهم بخط أيديهم مع إقرار ما جاء في الكتاب بعد قراءتهم له . هذا الأمر الذي يمكن لنا من خلاله أن نستنتج المجهودات الكبيرة التي بذلتها الدولة الإسلامية في نشر اللغة العربية والتحسين من المستوى الثقافي للأمة.
- استخدمت في تلك الوثيقتين الخاصة بنفقة الزوجة والأبناء والشهود بالتقويم الهجري فقط دون الميلادي، حيث جاءتا مؤرختين بالتقويم الهجري بالحروف، وذلك كما ورد بالوثيقة الأولى بالسطر التاسع وكذلك في الوثيقة الثانية التي ورد التاريخ بها بالسطر الخامس.
- رصدت الدراسة وجود بعض الأخطاء الكتابية التي وقع بها الخطاط لدى تدوينه على أوراق البردي وقد تم ذكرها وتصويبها.
- رصدت الدراسة وجود قيمة النفقة للزوجة والأبناء في البرديتين، حيث جاءت في الأولى القيمة وتبلغ (سبعة دنانير) بالسطر الثامن، بينما في الثانية ويبلغ مقدارها (ثمانية دنانير) بالسطر الثاني.

التوصيات

أثبتت الدراسات المتخصصة في علم البردي أن وثائق البردي العربية تبلغ من الأهمية، ما يدفع بكافة المؤسسات والهيئات المشرفة على دراسة البردي، أن تولى اهتماماً كبيراً لها، حيث نجد الدول الغربية أولت لها اهتماما كبيرا عندما خصصت لها مراكز تحفظ بداخلها البرديات وميزانية خاصة بذلك تتكفل بصيانتها لإبقائها صالحة للدراسة، ومن أجل إبراز هذه الأهمية رأينا أنه من الضروري تقديم توصيات للهيئات والمؤسسات العلمية المسئولة عن ذلك لكى تعيد لهذا العلم اعتباره في بلده الأصلي مصر وعليه توصى الباحثة بما يلي:

1. توسيع مراكز دراسة البردي بأنواعه العربي والعبري واليوناني، وذلك من أجل إعادة كتابة تاريخ مصر من خلال المعلومات الواردة في البردي، هذه المراكز التي من شأنها أن تجمع كافة البرديات المنشورة وغير المنشورة عبر العالم، وترى الباحثة أن مركز البرديات بجامعة عين شمس غير كافي لذلك الغرض.
2. ضرورة تحفيز الطلبة والباحثين بدراسة البردي وغيرهم لانضمام لهذه المراكز، وتكوين فرق بحثية، تقوم بتصنيف البرديات الموجودة على مستوى دار الكتب كاملة وتصنيفها حسب المواضيع أو التسلسل التاريخي .
3. تنظيم ندوات محلية على مستوى المراكز المتخصصة في البردي العربي لدراسة مضمون النصوص الواردة والتعريف بأهمية البردي على نطاق أوسع .
4. محاولة الأتصال بكافة المعاهد والجامعات والمراكز التي تشرف على حفظ البردي العربي عبر العالم ، وتسهيل عملية الاطلاع للباحثين المصريين بطرق علمية حديثة.
5. إدراج موضوع البردي العربي ضمن منهجية دراسة الأثار والتاريخ ، لتمكين الطالب من اطلاع على كافة الوثائق التي تخدم بحثه.
6. الاهتمام بالبردي من الناحية السياحية، لإبراز التراث المحلى للدولة ومميزاته، وذلك من خلال التوسع في زراعته من أجل تكثيف حرفة صناعة البردي، الذي بدورة يتعلق بصناعة مقتنيات الحياة اليومية من البردى، وأقامه معارض لهذه المنتجات المصنوعة من البردى مع ترويجها سياحيا.
7. ضرورة الاهتمام باتباع الأساليب الحديثة في صيانة ومعالجة البرديات العربية.

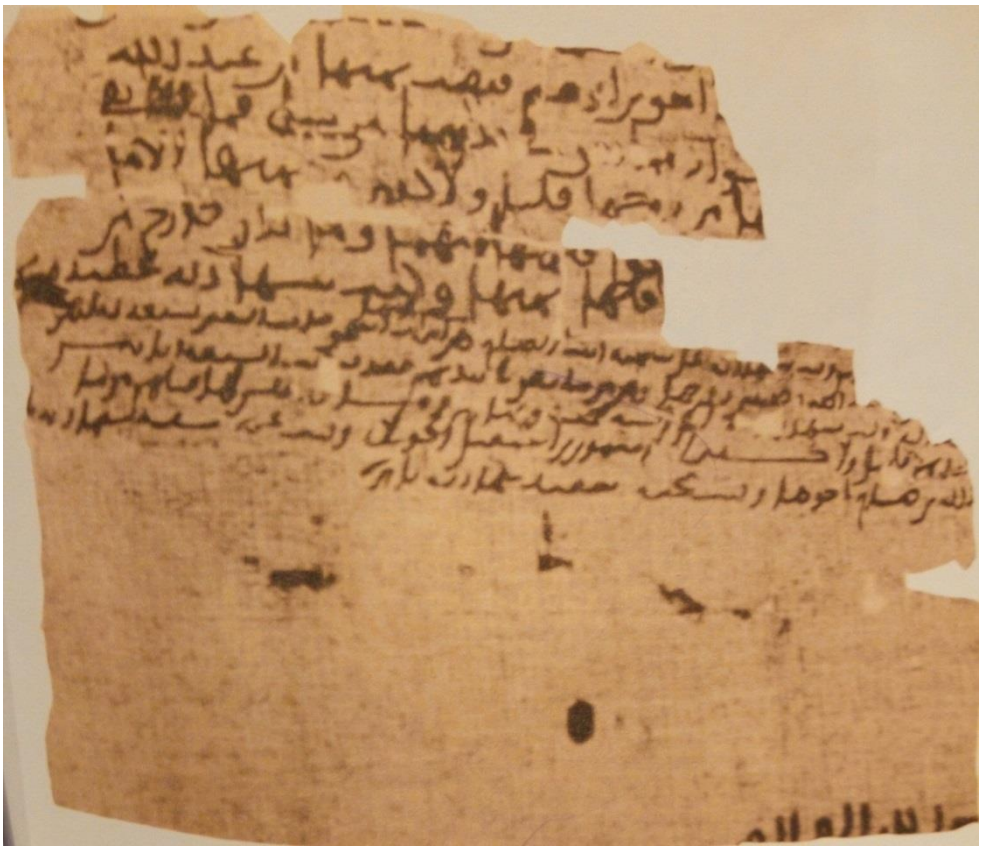

(لوحة / 1) عقد ببراءة نفقة لسيدة تدعى سمية ابنه الصباح.

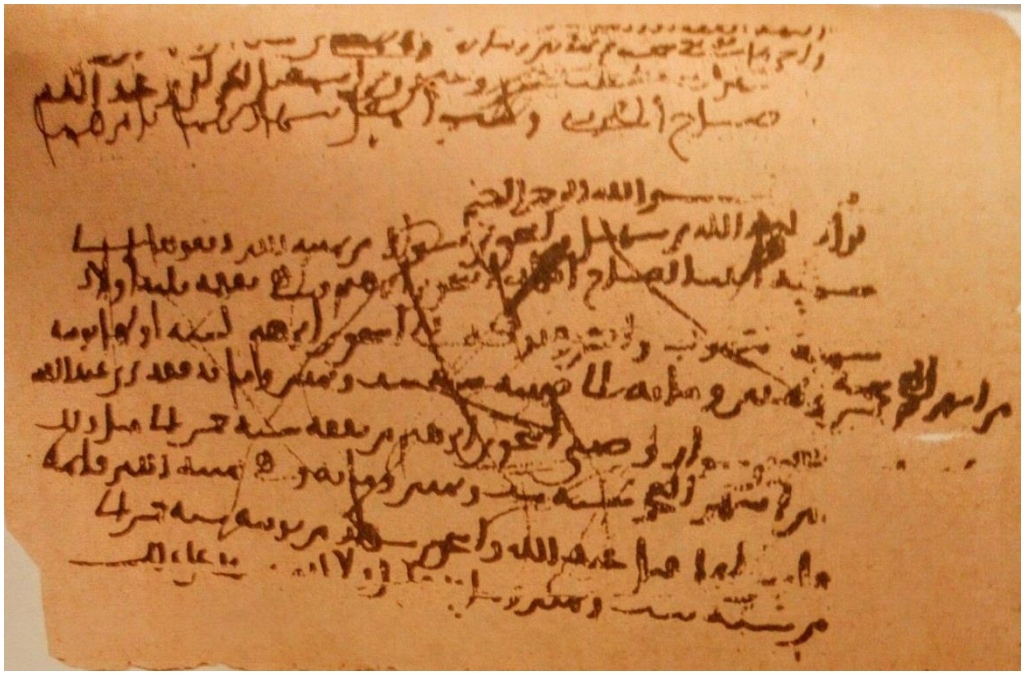

(لوحة / 2) عقد ببراءة نفقة لأبناء السيدة سمية ابنه الصباح.

قائمة المصادر والمراجع

أولا : القران الكريم

ثانيا: المصادر العربية

- ابن منظور، جمال الدين بن مكرم الأنصاري(1956م) ، لسان العرب، بيروت، دار صادر.
- العسقلاني، ابن حجر (**1407 هـ / 1986م**)، ط1، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، القاهرة، دار الريان.
- الفيروز أبادى، مجد الدين بن يعقوب (1984م) ، ط 8، القاموس المحيط، لبنان، مؤسسة الرسالة.
- القلقشندي، أبو العباس أحمد(1926م)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، القاهرة، المطبعة الأميرية.

ثالثا: المراجع العربية

- البري، عبد الله خورشيد (1992 م)، القبائل العربية في مصر في القرون الثلاثة الأولى للهجرة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- البهنسى، عفيف (1984م) الخط العربي أصوله نهضته انتشاره، دمشق، دار الفكر للطباعة والنشر.
- الجبوري، يحيى وهيب (1994م)، الخط والكتابة في الحضارة العربية، ، بيروت، دار الغرب الإسلامي.
- الدالي، عبد العزيز(1983م)، البرديات العربية، القاهرة، مكتبة الخانجى.
- شريفي، محمد بن سعيد (1998م)، اللوحات الخطية في الفن الإسلامي، ، دمشق، دار ابن كثير.
- الكردي، محمد نجم الدين(1984م)، المقادير الشرعية والأحكام الفقهية المتعلقة بها (كيل- وزن- ميزان)، القاهرة.
- الكرملي، الأب أنستناس (1987م)، الطبعة الثانية، النقود العربية والإسلامية وعلم النميات، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية.
- متز ، ادم(1995م)، الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، ترجمة /محمد عبد الهادي أبو ريدة، جـ2، القاهرة، لجنة التأليف والترجمة والنشر.
- محمود، جمال الدين (1986م)، حقوق المرأة في المجتمع الإسلامي، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب.
- مصطفى، سمية حسن(2008م)، البرديات الإسلامية، ، القاهرة، دار الحكيم للطباعة.
- المغاورى، سعيد (2009م)، بحوث ودراسات في البرديات العربية ، جـ1، ،القاهرة، المجلس الأعلى للأثار.
- النبراوي، فتحية (1981م)، الطبعة الثانية، تاريخ النظم والحضارة الإسلامية، القاهرة، دار المعارف.
- الوكيل، فايزة(2001م)، جهاز العروسين في عصر سلاطين المماليك، ، القاهرة، دار نهضة الشرق.

رابعاً: الرسائل العلمية

- بشير، عبد الرحمن على حمد، (1995م)، الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مصر خلال العصر العباسي الأول، مخطوط رسالة ماجستير، قسم التاريخ - كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- مصطفى، سحر(2004م)، الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في مصر الإسلامية من برديات القرون الثلاثة الأولى للهجرة ، ماجستير، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان.

خامساً: المجلات والدوريات العلمية

- ماهر، سعاد (1961م)، عقود الزواج على المنسوجات الأثرية، مجلة كلية الأثار، جامعة القاهرة، القاهرة، جـ1.

سادساً: المراجع الأجنبية

- Becker.C.H., (1960), Arabische Papyri des Aphrodito Fundes (PAF) .ZA20-
- Geoffrey Khan, (1992). Arabic Papyri, selected Material from the Khalili Collection, Oxford University Press, vol .1.
- Grohman,A. (1963) Arabic Papyri from Hirbet al –Mird, Louvain
- Khoury, RG (1993), Chrestomathie de Papyrologie Arabe, Brill.
- Lewi- Bernard S., (1987), Islam from The Prophet Muhammad to the Capture of Constantinople, Oxford.
- Margoliouth, D. S., (1933): Catalogue of Arabic Papyri in the John Ryland Library, Manchester.

Alimony in the light of the Arabic papyrus

Abstract

The research aims to shed light on the alimony in light of the Arabic papyrus, which is considered one of the most important social rights that women have obtained in Islamic Egypt, since the first Islamic centuries. The Arab papyri received documents showing and explaining to us the alimony of women and their children in Islamic Egypt. Where was paid to the woman and her children, whether she was divorced, her husband abandoned her, or he traveled, and these documents were specified for a specific period for the alimony, and the husband's guardian paid it, and witnesses attested to that, and the woman wrote that she had received this alimony, and thus innocence to the husband's will to do, so This shows us the Islamic administration's keenness to preserve the rights of the spouses and their children and not be affected by any marital disputes that would harm the woman and her children, since the first Islamic centuries in Egypt, and we will study and analyze the value of alimony paid to the wife and children with commentary on papyri published for the first time.

Keywords: alimony, women, children, Arab papyrus, Islamic Egypt.